Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 9 | Issue 2 Article 2

2008

Study the Effectiveness of the Performance of Jordanian Youth Centers from the Point of View of the Centers' Members

Salem AL-Harahshe
Teachers' College in Al- Damam, Saudi Arabia, SalemAL-Harahshe@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

Part of the Education Commons

Recommended Citation

AL-Harahshe, Salem (2008) "Study the Effectiveness of the Performance of Jordanian Youth Centers from the Point of View of the Centers' Members," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 9 : Iss. 2 , Article 2.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol9/iss2/2

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

AL-Harahshe: Study the Effectiveness of the ?Performance of Jordanian ?Youth C

دراسة فعالية أداء مراكز الشباب والشابات الأردنية من وجهة نظر أعضاء المراكز

سالم احمود صالح الحراحشة ❖

تاريخ تقديم البحث : ٢٠٠٦/١/١٨ تاريخ قبوله للنشر : ٢٠٠٦/١١/٢٩

Abstract

Dr. Salem Ihmood AL-Harahsheh

The present study aimed at surveying views of members of youth centers with regard to their effectiveness in promoting activities and actions. The sample of the study included (166) males and (175) females. All subjects are members in the centers for not less than one year. To fulfill the purpose of the study، an instrument consisting of (46) items was developed. It has been checked for validity by employing juries' judgment. On the other hand، Cronbach's alpha was used to check its reliability. An overall reliability of (0.93) was obtained.

The findings of the study revealed that:

a. 81% is the degree of efficiency of youth centers in Jordan، according to the sample of the study (males and females).

b.The social arena is the best in terms of satisfaction achievement (84%)، followed by the sports and scout arena (81%)، and consequently the intellectual arena، and the artistic and entertainment arena (both achieving 79%).

c.There were significant statistical differences in favor of females in terms of performances of the Youth centers، in general.

In light of the findings، the study recommended that youth centers should be established in all populated areas، as their positive influence on the Jordanian youth's lives is satisfactory evident.

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية مراكز الشباب والشابات من وجهة نظر اعضائها من خلال ما تقدّمه لهم من أنشطة وفعاليات. وشملت عينة الدراسة (١٦٦) من الذكور و(١٧٥) من الإناث وجميعهم أعضاء في المراكز ومن مضى على انتسابهم لهذه المراكز عام كامل.

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باعداد أداة مكونة من (٤٦) فقرة، وتم التأكد من صدق الأداة باستخدام صدق المحكمين، وثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ –ألفا والبالغ (٠,٩٣). ومعامل ارتباط بيرسون والذي بلغ (٨٦).

تبيّن من نتائج الدراسة أن درجة فعالية مراكز الشباب والشابات الأردنية قد حصلت على متوسط حسابي (٤,٠٥) وبنسبة مئوية (٨١٪) من وجهة نظر جميع افراد العينة. كما تبيّن ان اكثر المجالات تحققاًهو المجال الأجتماعي والذي حصل على متوسط حسابي (٤,١٨) وبنسبة (٨٤٪)، بينما جاء المجال الكشفي والرياضي بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٠٣) وبنسبة (٨١٪) كما حصل المجال الثقافي على متوسط حسابي (٣,٩٥) وبنسبة (٧٩٪) ويليه المجال الفني الترويحي بمتوسط حسابي قد بلغ (٣,٩٥)بنسبة قد بلغت (٧٩٪). كما اظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية من حيث تقديرات الأعضاء بشكل عام حول أداء مراكز الشباب والشابات في الأردن ولصالح الإناث.

وفي ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث إلى تعميم مراكز الشباب والشابات عن كافة التجمعات السكانية لما لها من أثر ايجابي في حياة الشباب الأردني.

❖ أستاذ مساعد/ قسم التربية وعلم النفس/ كلية المعلمين بالدمام/ السعودية

Published by Arab Journals Platform, 2008

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 9 [2008], Iss. 2, Art. 2

تمهيد:

إن ما يشهده عصرنا الحاضر من تغيرات سريعة في جميع جوانب الحياة الفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، نتيجة للتقدّم العلمي والتكنولوجي والتغيرات في عالم المهن، جعلت المجتمعات مليئة بالصراعات والمشكلات، وأصبح الفرد يتحمّل أعباءً وضغوطاً نفسية لم يواجهها من قبل؛ لذلك اهتم المعنيون بالمؤسسات الشبابية والتربوية والاجتماعية؛ بالسعي الجاد والمتواصل لإعداد الفرد وتسليحه بوسائل وطرق جديدة لمواكبة ركب الحضارة العالمية المعاصرة والتكيّف معها.

ولما كان الشباب في كل مجتمع يمثل العنصر الفعال والطاقة الخلاقة في عملية البناء والتطوير، كان لا بد من إعداده إعداداً متكاملاً يجعله قادراً على خدمة نفسه وأمته؛ فالإعداد الكامل للشباب أساس تحقيق أهداف المجتمع، والرعاية الشاملة عامل في اتمام رفاهية الشعب؛ والتهيئة الوافية المتزنة لأبناء الأمة ركيزة هامة تعينها على تبوء مكانة لائقة بين الأمم، فالإعداد والرعاية والتهيئة هي سبيل استثمار الشباب في كل مجال، وهي الأساس الذي يخلق من الناشئ الإبن الصالح والخادم الأمين والعامل النافع (نصر وعقيلان، ١٩٧٩: ٥٤).

ويصف بعض الباحثين مرحلة الشباب بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة تكتنفها الأزمات النفسية، وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والضغوط الاجتماعية، والقلق وصعوبات التوافق، ويصفها البعض الآخر بأنها مرحلة نمو عادي، ولكن قد يتخللها اضطرابات ومشكلات، يسببها ما يتعرّض له الشباب في الأسرة وفي المدرسة وفي المجتمع من ضغوط، ويقولون ان الشاب لا تظهر لديه مشكلات عديدة ما دام نموه يسير في اتجاهه الطبيعي، كما ان مرحلة الشباب مرحلة تحقيق الذات ومرحلة نمو الشخصية وصقلها (زهران، ١٩٨٥).

وقد برزت الحاجة إلى إيجاد أساليب تربوية متطورة تولي الجوانب العملية التي لها علاقة بحياة الشباب ونموهم الاجتماعي والثقافي، وذلك عن طريق تعديل سلوكهم وإكسابهم الخبرات والمهارات التي تساعدهم على التكيف الناجح للمواقف المختلفة التي تعترضهم في الحياة العامة؛ لذلك ظهرت الاتجاهات الحديثة التي ترمي إلى ربط الشباب بالبيئة المحيطة كما تربط البيئة بالمؤسسة التربوية المنهجية واللامنهجية (البوهي ومحفوظ، ١٩:٢٠٠١).

ولما كانت المناهج الدراسية لا يمكن أن تشتمل على كل الخبرات التي يحتاج إليها الشباب، ووقت الدراسة داخل الفصل لا يتسع لتدريبهم على تطبيق المواد الدراسية التي يتعلمونها أو مساعدتهم على تنمية مواهبهم وتلبية هواياتهم ونمو مهاراتهم؛ فلا بد من وجود وسيلة أخرى مرادفة لمؤسسة التربية والتعليم تعمل على استكمال جوانب لا يمكن تحقيقها داخل الفصل (مصطفى، ١٩٧٢: ١٥)؛ لذلك جاء المجلس الأعلى للشباب ليقوم بهذا الدور المتكامل مع التربية والتعليم والجامعات؛ فعمد المجلس الأعلى لوضع الأنظمة والتعليمات والتشريعات التي تتلائم مع حاجات الحركة الشبابية والرياضية الأردنية.

إن النشاط اللامنهجي يعتبر من الوسائل الهامة التي يمكن من خلالها تنمية الابتكار والإبداع عند الشباب؛ لذلك لابد من أن يحتل النشاط مكانا مشرفا بما يضمن لهم حسن التعبير عن اهتماماتهم وإشباع حاجاتهم وتوسع مداركهم، وقد أشارت الدراسات أن الشباب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم ايجابيون بالنسبة لزملائهم ومشرفيهم كما اشارت انهم يتمتعون بروح قيادية، وثبات انفعالي، وتفاعل اجتماعي، وان هناك علاقة

إيجابية بين مشاركة التلاميذ في الأنشطة وتحصيلهم الدراسي (ريان، ١٩٨٩؛ Robins، 1971) وأن هناك معامل ارتباط قوي بين مستويات النجاح للطلبة ومستوي المشاركة الطلابية في الأنشطة اللامنهجية؛ كما انه يؤدي وظائف تشخيصية وعلاجية ووقائية لمشكلات الأفراد (Ievey.1982).

والأنشطة سواء كانت داخل قاعات الدرس أم خارجه فهي مجال لإكتساب خبرات جديدة أو تدعيم خبرات سابقة؛ كما قد تعمل على تطويرها أو تعديلها أو تعميقها، بل إنها تساعد في تخفيف حدة التوترات الداخلية، والضغوط الخارجة التي يعاني منها الشباب، وبالتالي فان الأنشطة تهيئ المناخ النفسي والمتزن وتساعد في تدعيم العلاقات الاجتماعية بين الشباب، وتنمية الأخلاق(شحاتة واخرون، ٢٠٠١ :٣١١).

ومما سبق يمكن القول أن النشاط اللامنهجي أصبح يعد من أهم مقومات العملية التربوية إلتي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة في جميع مراحل حياتهم المختلفة، وأصبح النشاط يمثل الجانب ألقيمي في التربية المعاصرة لأنة يهتم اهتماماً كبيراً بالجوانب اليومية والحياتية في مختلف مراحل النمو.

أهمية الدراسة:

تعتبر دراسة فعالية اداء مراكز الشباب في تقديم الأنشطة اللامنهجية مطلبا علميا لإثراء مسيرة برامج الشباب والوقوف على واقعها لما لهذه الأنشطة من دور هام يرتبط بالشخصية الإيجابية المتفاعلة مع المجتمع.(عبد الوهاب، ٢٢:١٩٨١).

كما وتعتبر هذه الدراسة من أولويات المتطلبات والاستراتجيات والأجندة الأردنية، فقد ورد ضمن اللوائح العامة التي تقوم عليها رعاية الشباب الأردني "التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع تعاوناً ومحبةً وإخاءً، " وجاء ضمن الأهداف العامة لفلسفة رعاية الشباب" تنمية إحساس الشباب بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية؛ ولا سيما أنه يمر بمرحلة تغير حضاري سريع في جميع الجوانب المختلفة، كما ان الشباب الأردني يمر في الوقت الحاضر بمرحلة تعتبر من أهم المراحل؛ باعتبارها مرحلة بناء والأعتماد على ألذات. (عفيفي، ١٩٩٦، ٣٣٦).

ونظرا لأهمية التقويم باعتباره عنصراً أساسياً من عناصر التطوير والمتابعة، تأتي هذه الدراسة التقويمية بعد مرور سنوات طويلة على تقديم خدمات الأنشطة في مراكز الشباب والشابات الأردنية منذ عام (١٩٦٧) وفي هذا الصدد ذكر أولسن عام (١٩٨٧) إنه يجب أن تقوّم الإنجازات، والتعرّف على مدى تحقيق الأهداف كلما شعر الأفراد القائمين عليها بهدف التطوير والتحسين والإصلاح، كلما كان هناك تفكير في توسيع مجال تلك الخدمات (الحراحشه، ٢٠٠١: ٢٤) كما تكتسب هذه الدراسة اهميتها نتيجة لندرة الدراسات التي تسعى إلى تقييم فعالية مراكز الشباب الأردنية من وجهة نظر الأعضاء المنتسبين إليها، وعدم وجود أية دراسة متخصصة في هذا الموضوع- حسب علم الباحث.

ويمكن ان ترجع أهمية هذه الدراسة نظرا لاهتمامها بالشباب؛ لما يمثلونه من قطاع عريض ومرحلة عمريه حرجة؛ فضلا عن كثرة شكوى العاملين بالأنشطة في مراكز الشباب، وتساؤلات أولياء الأمور عن مدى فعالية وجدوى الأنشطة اللامنهجية في المراكز؛ لذلك تأتي هذه الدراسة لحسم تلك الشكاوى أو الإجابة على تلك التساؤلات من فعالية أو عدم فعالية الأنشطة في مراكز الشباب

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 9 [2008], Iss. 2, Art. 2

الأردنية. وقد تكون هذه الدراسة أكثر شمولية من حيث المجالات التي تغطيها والتي تشتمل: (المجال الاجتماعي، المجال الثقافي، المجال الرياضي والكشفي، المجال الترويحي والفني) لذا نتوقع من النتائج لهذه الدراسة أن تساهم في ما يلي:

- مساعدة المسئولين في المجلس الأعلى للشباب لتطوير وتحسين برامج مراكز الشباب من خلال التعرّف على مواطن القوة والضعف فيها.
- توجه أنظار القائمين على هذه البرامج نحو الخطط المستقبلية بخصوص إعداد وتأهيل المشرفين على المراكز بالتعاون مع الجامعات.
- يمكن أن تكون مقدمة لإجراء دراسات لاحقة أكثر عمقاً وتحديداً.

مشكلة الدراسة

تعنى النظم التربوية المتطورة بالتعرف على مدى التطابق فيما بين الأهداف والأداء ولا يمكن التوصل إلى ذلك إلا من خلال عملية التقويم بوصفها تكنولوجيا عصرية، ووسيلة مناسبة للحصول على المعلومات والبيانات التي تفيد في تخطيط البرامج وتطويرها، وتحسين جوانبها الكمية والنوعية؛ خاصة ان التقويم أكثر فاعلية عندما يشمل الحلقات الأساسية للبرامج الشبابية كالأعضاء والمشرفين على تلك البرامج (الحراحشة، ١٢:٢٠٠١).

وقد أكدت العديد من الدراسات أن هناك اتجاهات سلبية وعدم اهتمام المديرين والمشرفين بالأنشطة؛ لذلك نجد الكثير من الدراسات قد دعت إلى ضرورة إجراء دراسات تتناول جوانب نوعية من الأنشطة وخاصة ما يتعلق بكفاءتها وفعالياتها. وعليه فان الغرض من هذه الدراسة هو قياس فعالية اداء مراكز الشباب والشابات من وجهة نظر اعضائها. الأنديبجاني (٢٠٠١).

وبذلك تتحدد عناصر مشكلة الدراسة في التساؤلات ألأتية:

- السؤال الأول: ما مدى فعالية اداء مراكز الشباب والشابات من وجهة نظر أعضاء المراكز أنفسهم؟
- السؤال الثاني: هل هناك اختلاف بين تقديرات أعضاء المراكز في درجة فعالية أداء مراكز الشباب والشابات تعزى لمتغير الجنس؟
- السؤال الثالث: هل هناك اختلاف بين تقديرات أعضاء المراكز في درجة فعالية أداء المراكز تعزى لمتغيرات الجنس ومجالات أداة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

للبحث اهداف مختلفة يمكن تحديدها فيما يلي:

١- الوقوف على آراء الشباب والشابات من أعضاء المراكز بخصوص فعالية اداء مراكز الشباب والشابات التابعة للمجلس الأعلى للشباب بما يتعلق بالأنشطة التي تقدمها لهم.

٢- ابراز الفروق بين تقديرات أعضاء المراكز بخصوص فعالية مراكز الشباب والشابات وفقا لمتغير الجنس.

٣- ابراز الفروق بين تقديرات أعضاء المراكز بخصوص فعالية مراكز الشباب والشابات وفقا

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol9/iss2/2 4

لمتغيرات الجنس مجالات الأنشطة التي تقدمها (المجال الاجتماعي، المجال الثقافي، المجال الرياضي والكشفي، المجال الترويحي والفني). ليتم في ضوئها التحسين والتطوير ومواجهة الضعف.

المصطلحات:

الفعالية: يرى الباحث أن الفعالية:هي درجة أثر الأنشطة المقدمة من المراكز إلى الأعضاءعلى تلبية معارفهم اللامنهجية وتنمية مواهبهم ورغباتهم وسد حاجاتهم والمتمثلة في أداة الدراسة كما يقدّرها الأعضاء أنفسهم.

الأداء: يرى الباحث أن الأداء هو "درجة قيام المراكز بالمهام والواجبات المطلوبة منهافي ضوء اهداف المراكز كما تعبر عنه فقرات اداة الدراسة.

النشاط:- جاء في القاموس المحيط:نشط كسمع، نشاطا، بالفتح فهو نشط، طابت نفسه للعمل وغيره (الفيروز١٣٩٠:٨٩٠).

كما يعرفه القاموس التربوي بأنه: "وسيلة وحافزا لإثراء المنهج، وإضفاء الحيوية عليه. وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعة إلى مصادر إنسانية ومادية، بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة" (Good)،1973.

ويعرفه الباحث بأنه "مجموعة البرامج اللامنهجية الهادفة والمعدة من خلال الخطة السنوية التي يعدها مشرفوا المراكز وبمتابعة المديرية ومصادقة المجلس الأعلى للشباب عليها".

مركز الشباب: يعرفه الباحث بأنه" مؤسسة رسمية تابعة للمجلس الأعلى للشباب تسعى إلى تنمية الشباب واستثمار أوقات فراغهم من خلال برامج وخطط سنوية".

العضو: هو الشاب أو الشابة المنتسب لأحد المراكز ويكون عمره الزمني ضمن السن المحدد لأعضاء المراكز حسب تعليمات إدارة المراكز في المجلس الأعلى للشباب لعام ٢٠٠١ ومضى على انتسابه عام كامل.

الشباب يرى الباحث أن الشباب "هم تلك الفئة العمرية التي تنطبق علهم شروط العضوية للمراكز كما جاءت في تعليمات مراكز الشباب لعام ٢٠٠١، والصادرة بموجب المادة (٥/ج). القانون المؤقت للمجلس الأعلى للشباب رقم (٦٥) لسنة ٢٠٠١. المادة رقم (٨) والتي تنص على أن يكون العضو ضمن الفئة العمرية (١٢-١٨) للذكور، و(١٢-٢٤) للإناث.

محددات الدراسة: اقتصرت الدراسة على عينة مكوّنة من أعضاء مراكز الشباب والشابات؛ ممن مضى على عضويتهم عاماً كاملا، وشارك في معسكرات الحسين للعمل والبناء لإقليمي الوسط والشمال لعام ٢٠٠٥.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

التطور التاريخي:لقد أصبحت مؤسسة رعاية الشباب هي الجهة المسؤولة عن شؤون الشباب والرياضة في المملكة؛ بما في ذلك الأندية، والحركة الكشفية والإرشادية، والمعسكرات واللجنة

الأولمبية، والاتحادات ألرياضيه؛ حيث أعلنت الحكومة عزمها على إقامة هذه المؤسسة في كانون أول عام ١٩٦٦ فقد جاء في خطاب العرش الذي ألقاه جلالة الملك الحسين المعظم في الدورة الرابعة لمجلس الأمة الأردني سنة ١٩٦٦ ما يلي: "ولم يكن نصيب رعاية الشباب وإفساح المجال أمام نشاطاتهم ومجال خلق الروح العالية الوثابة فيهم أقل من غيرها في اجتناء عناية وجهداً" (وزارة الشباب، ١٩٩٤: ٢٠).

وبقيت مؤسسة رعاية الشباب تابعة لرئاسة الوزراء حتى أنشئت وزارة الثقافة والشباب سنة ١٩٧٦، فأصبحت تابعة لهذه الوزارة حتى عام ١٩٨٤، حيث أفردت وزارة خاصة بالشباب وبقي قانون المؤسسة يحكم الوزارة حتى سنة ١٩٨٧، إلى أن صدر قانون رعاية الشباب رقم (٨) لسنة ١٩٨٧. والذي أصبح يحكم الوزارة (وزارة الشباب، ١٩٩٤: ١٠)، إلى أن جاء تشكيل المجلس الأعلى للشباب من خلال قانون مؤقت رقمه (٦٥) لسنة ٢٠٠١ (المجلس الأعلى للشباب، ٢٠٠١: ١١). حيث وردت إشارة صريحة في قانون رعاية الشباب من خلال المادة (٣) رقم (٨) لسنة ١٩٨٧ على أن فلسفة رعاية الشباب تقوم على الأسس التالية :

- تنشئة شباب مؤمن بالله، منتم لوطنه، وأمته وعروبته، متحل بروح المسؤولية قوي في بنيته وشخصيته وخلقه، واع لتراث أمته متابع لقضايا الإنسانية وقيمها وتطوّرها.
- تعميق ولاء الشبابً للوطن والملك والتأكيد في تربيته على احترام الدستور والقانون ورعاية حقوق المواطنين وحرياتهم.
- تنظيم طاقات الشباب وترسيخ قيم العمل الجماعي والتطوعي لديه؛ بما يكفل مشاركته الفعالة في عملية التنمية الوطنية المتكاملة.
- تشجيع الشباب على ممارسة الرياضة باعتبارها نشاطاً يقوم على الهواية بقصد تنمية اللياقة البدنية وتهذيب النفس.
- توفير النمو السوي المتوازن للشباب، والعمل على إتاحة الفرص أمامه لتنمية مواهبه وقدراته في المجال الرياضي.

لذلك جاءت المساعي الحثيثة لإنشاء قسم مراكز الشباب والشابات منذ إقامة مؤسسة رعاية الشباب عام ١٩٦٦، حيث تم استحداث أول سبعة مراكز في عام ١٩٦٧، في كل من (عمان، معان، جرش، الزرقاء، السلط، الكرك، اربد) وتطوّر العدد ليصل إلى خمسة وستين مركزاً للشباب والشابات في عام٢٠٠٥، وصدر قانون رعاية الشباب رقم (٨) لسنة ١٩٨٧، من خلال المادة الخامسة- البند (٢) والذي نص على أن مديرية مراكز الشباب والكشافة تكون مسئوولة عن أنشطة مراكز الشباب والشابات، والشؤون الخاصة بالكشافة والمرشدات، وبيوت الشباب، والعمل التطوعي، والشباب الأردني في الخارج.

مراكز الشباب

تعد مراكز الشباب إحدى مؤسسات التربية اللامنهجية والتي تلعب دورا هاما في إعداد الشباب للحياة الكاملة، إذ تتفق كافة برامجها في وظيفة اجتماعية عامة، وتلتقي في غرض اجتماعي واحد هو السعي إلى خلق الشخصية المتكاملة للشباب؛ فا للمراكز دورها في إشباع ميولهم وتنمية هوياتهم

وتمتعهم بوقت فراغهم؛ فضلا عما توفره لهم من التدريب المستمر على تكوين علاقات سليمة وتحمل المسؤولية مع أعضائها .كما تسهم في تنشئة الفرد اجتماعيا، وذلك بإكسابه العديد من الخبرات والمهارات الاجتماعية السليمة، وعليه فإن النظرة القديمة لمراكز الشباب والشابات على أنها أماكن للتسلية والترفيه قد اختفت؛ لتحل مكانها النظرة العصرية التي ترى في هذه المراكز مؤسسات ثقافية اجتماعية تشارك المدارس في تربية الشباب والشابات وفقاً لأحدث الأنظمة التربوية، وقد حددت المادة الثالثة من تعليمات تأسيس وإدارة المراكز الشبابية الأردنية لعام ٢٠٠٢.

الأهداف التي تسعى المراكز الشبابية على تحقيقها فيما يلي:

أ. تعزيز الانتماء للوطن والولاء للقيادة والاعتزاز بها.

ب. صقل مواهب الشباب وتنمية شخصياتهم .

جـ. ترسيخ قيم العمل الجماعي والتطوعي لدى الشباب وإكسابهم المهارات المعاصرة والإفادة من التقنية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات.

وقد حدد (نصر وعقيلان، ١٩٧٩) أهداف مراكز الشباب بالأهداف التالية:

١. تدريب الشباب وتزويدهم بالمهارات المختلفة ضمن الإمكانيات المتيسرة.

٢. وضع وتنفيذ البرامج الخاصة بالمهرجانات والمؤتمرات والمسابقات والهوايات على المستوى المحلي.

٣. تنمية الهوايات، ورفع مستوى المهارات الفنية والمهنية والابتكارية لأعضاء المراكز.

٤. توعية الأعضاء بواجباتهم والقيام بالتوعية العامة في البيئة المحلية.

٥. السعي لتوفير الخبرات المهنية في أوساط الشباب التي تعكس معها زيادة احترامه للعمل المهني.

حيث يرى الباحث أن هذه الأهداف جاءت لتجسد فلسفة المجلس الأعلى للشباب والمستندة على مبادئ وأسس وقيم مستمدة من موروث حضاري عربي، والتي تسعى إلى جعل الشاب مواطناً صالحاً نافعاً لنفسه وأهله وأمته ووطنه ومليكه ومجتمعه (وزارة الشباب ٢٦ :١٩٩٤).

ونظراً لأهمية الدور الذي تقوم به المراكز في المجلس الأعلى للشباب، ولتمكين المشرفين فيها من القيام بدورهم الإشرافي المتكامل ولإيجاد فهم مشترك لهذا الدور لدى المسئولين بشكل عام والقائمين فعلاً على تنفيذ الأنشطة في المراكزمن مشرفين ومشرفات، قام المجلس الأعلى للشباب بأصدار تعليمات مراكز الشباب لعام ٢٠٠١، والصادرة بموجب المادة (٥/ج). القانون المؤقت للمجلس الأعلى للشباب رقم (٦٥) لسنة ٢٠٠١ .والذي ينظم شؤون المراكز من خلال التنسيق مع المشرفين وبإشراف مديريات الشباب في المحافظات. ويحتفظ كل مركز من مراكز الشباب والشابات بعدد من السجلات والملفات التي تحفظ كافة المراسلات والمعلومات، ومحاضر الجلسات، والشؤون المتعلقة بالنواحي المالية، ونشاطات لجان المركز، والعديد من النشرات. وحددت المادة (١٨) من تعليمات إدارة المراكز في الأردن اللجان العاملة في المراكز موزعة على أنواع الأنشطة كما يلي:

١. اللجنة الثقافية.

٢. اللجنة الإعلامية.

٣. اللجنة الرياضية.

٤. اللجنة الفنية.

Published by Arab Journals Platform, 2008

٥. اللجنة الاجتماعية.
٦. اللجنة الثقافية المهنية.
٧. اللجنة الخدمية.
٨. اللجنة العامة والبيئية.
٩. اللجنة العلمية

ويتم اختيار أعضاء هذه اللجان من بين اعضاء المركز ممن تتوفر فيهم روح الانتماء والحس الاجتماعي والقدرة على القيادة والتعاون. وتقوم هذه اللجان بالتخطيط للأنشطة المختلفة والإشراف عليها.

الدراسات السابقة

دراسة الشهاب والصاوي (٢٠٠١) هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التربوي الذي تقوم به مراكز الشباب في المجتمع الكويتي، من وجهة نظر المترددين عليها، والعاملين بها، والتعرف على أهم المشكلات التي تعيق وتحول دون تحقيق رسالتها، وكيفية زيادة فعالية مراكز الشباب وإيجاد حلول لمشكلاتها .حيث استخدمت الدراسة المنهج ألوصفي من خلال استبانتين الأولى للمترددين والثانية للعاملين في هذه المراكز.وتكونت العينة من (٤٠٧) شاب و(٢١)من العاملين في المراكز.وخرجت الدراسة بنتائج من أهمها:

- هناك رغبة لدى الشباب في تعلم ألعاب معينة مثل الفروسية والكمبيوتر.
- لا يرى الشباب المنتسب للمراكز بأن أنشطتهم فيها تشغلهم عن استيعاب دروسهم.
- يرى المدربون أن الأجهزة غير كافية.
- المطالبة بعدم إغلاق مراكز الشباب أثناء العطلات المدرسية.

دراسة عزب (١٩٩٥) هدفت الدراسة إلى التركيز على دور مراكز الشباب في جانب التربية السياسية، كما سعت للتعرف على المعوقات التي تحد من دور مراكز الشباب في مجال التربية السياسية، ووضعت حلولا لهذه المعوقات.وكانت عينة الدراسة من القائمين على المراكز وبلغ عددهم (١١٩) وأشارت الدراسةالى أن المراكز لم يكن لها دور بشكل مقبول من حيث تفعيل دور الجانب السياسي لدى الأعضاء، كما أشارت إلى مجموعة من المعوقات تم ترتيبها من حيث أكثرها تكرارا وفق ما يأتي: عدم وجود الكوادر القيادية المدربة سياسيا داخل المراكز، قلة الدعم المالي لتنفيذ الأنشطة، ثبات الخطة دون مرونة أو تطوير، عدم وجود كتب سياسية بالمراكز، التركيز على ممارسة نشاط رياضي واحد فقط (كرة قدم).

دراسة طناش (١٩٩٢) استهدفت إلى التعرّف على مستوى مشاركة الطلبة في الجامعة الأردنية بالأنشطة الطلابية التي توفرها الجامعة، والأسباب التي تدعوهم إلى ممارسة الأنشطة، والمعيقات التي تمنعهم من الاشتراك فيها، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (٦٧٥) طالباً وطالبة، يمثلون مختلف الكليات العلمية والإنسانية، وتكوّنت أداة الدراسة التي طوّرها الباحث من أربعة أجزاء رئيسية. وللإجابة على أسئلة الدراسة؛ فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية أو مربع كاي إذ حدد مستوى الدلالة الإحصائي عند (= ٠,٠٥).حيث أشارت نتائج الدراسة إلى مستوى ممارسة الطلبة في الجامعة

الأردنية للأنشطة الطلابية قد بلغ (٣٢,٤٪) وأن الطلبة الذكور يمارسون الأنشطة الطلابية بدرجة أعلى من الإناث، وأن الطلبة الذين تزيد معدلاتهم التراكمية عن (٧٦٪) يمارسون الأنشطة الطلابية بدرجة أعلى من زملائهم الذين تقل معدلاتهم التراكمية عن (٧٦٪) وكذلك فإن أكثر الأنشطة ممارسة هي الأنشطة الرياضية والترويحية والفنية، واقلها ممارسة النشاط العلمي والنشاط الصحي، كما أن هناك اختلافاً ذا دلالة بين الذكور والإناث في درجة ممارستهم للنشاط الرياضي لصالح الذكور، وكذلك في درجة ممارسة النشاط الفني لصالح الإناث، بينما أظهرت نتائج الدراسة اختلافاً ذا دلالة بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية في درجة ممارستهم للنشاط الاجتماعي لصالح طلبة الكليات الإنسانية. كما اظهرت الدراسة أهم المعيقات والمتمثلة بكثرة الواجبات الدراسية وتعارض الأنشطة مع الجدول الدراسي، وعدم توافر النشاط الملائم للميول والرغبات، وبعد المسكن عن الجامعة.

دراسة كلينفل (kleinfl 1984)، أجريت هذه الدراسة بالمعهد الدولي بواشنطن عام ١٩٨٤، للكشف عن مدى إدراك الأعضاء الشباب وأبائهم لأهمية منظمات الشباب كمؤسسات تربوية، وكذلك للكشف عن أهم الخبرات التي اكتسبها الأعضاء في هذه المنظمات.وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من ثلث العينة لا تدرك أهمية منظمات الشباب كمؤسسات تربوية

كما أجرى المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمصر (١٩٧٨) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى فعالية البرامج والأنشطة بمراكز الشباب والأندية، من اجل تحسين نوعية البرامج بما يتفق وحاجات الشباب، وتنشيط المشاركة الايجابية في التخطيط والتنفيذ لهذه البرامج. واستخدمت الإستبانة للتعرف على رأي الشباب في الأنشطة، وأظهرت النتائج:قلة اشتراك الشباب في الأنشطة وعدم كفاية قادة الأنشطة وخاصة في مراكز الشباب، وعدم كفاية الإعتمادات المالية وخاصة بمراكز الشباب، وقلة التفاعل بين الشباب والبيئة المحيطة في مشروعات الخدمة العامة.

دراسة بندر Bender (١٩٧٨) هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين الأنشطة غير الصفية والتحصيل الأكاديمي من خلال دراسة أثر كل من متغيرات: الجنس، العمر، المكانة الاجتماعية علي هذه العلاقة. وقام الباحث بتطبيق أداة الدراسة علي عينة مكونة من (٣٠٠٠) مشارك من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية، وبعد تحليل البيانات في ضوء رصد نتائج امتحان الطلبة المشاركين في الأنشطة أظهرت النتائج ان التحصيل الأكاديمي يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالمشاركة في أي مجال من مجالات الأنشطة غير الصفية.

إجراءات الدراسة

المجتمع والعينة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء مراكز الشباب والشابات المشاركين في معسكرات الحسن للعمل والبناءلإقليمي الوسط والشمال والبالغ مجموعهم (٢٥٠٠) عضو ممن مضى على عضويتهم سنة كاملة؛ بينما اشتملت عينة الدراسة على (٣٤١) عضواً وعضوة، تم اختيارهم بشكل عشوائي حيث بلغ عدد الإناث (١٧٥)، وبنسبة (٥١,٣٪) من عينة الدراسة في حين بلغ مجموع الذكور (١٦٦) وبنسبة (٤٨,٧٪).

أداة الدراسة: لقد قام الباحث بتصميم إستبانة بعد مراجعة أهداف المراكز الشبابية في المجلس

Published by Arab Journals Platform, 2008

الأعلى للشباب، ومراجعة الدراسات ذات العلاقة، والأدب التربوي النظري، هذا وقد مر إعداد الأداة بالخطوات التالية:

١. صياغة الأهداف العامة للمجلس الأعلى للشباب بصورة فقرات محددة وموزعة حسب مجالاتها التي تنتمي إليها، وبذلك أصبح مجموع الفقرات بعد عرضها على العديد من المختصين والمشرفين، والأخذ بآرائهم من حيث الشمولية والانتماء وحذف وإضافة ما يرونه مناسباً (٥٥) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (المجال الاجتماعي، المجال الثقافي، المجال الرياضي والكشفي، المجال الفني والترويحي).

٢. قام الباحث بعرض هذه الفقرات على ثلاثة مديرين وستة رؤساء أقسام ممن يعملون في المجلس الأعلى للشباب، وقد طلب منهم من خلال رسالة موجه لهم أن يبدوا آراءهم في الأمور التالية:

أ.- مدى وضوح الفقرة ولها درجتان: - واضحة.- غير واضحة

ب-مدى انتماءالفقرة ولها درجتان - منتمية - غير منتمية

ج- إضافة وحذف ما يرونه مناسباً. د. أية اقتراحات أخرى.

وبعد أسبوع تم استرجاع الاستبانات، ومن ثم قام بتحليل الآراء للاستفادة منها، وتم إجراء التعديلات المناسبة في ضوئها، وإسقاط ستة فقرات. وتعديل العديد من الفقرات، وحذف فقرة، وقد وضع أمام كل فقرة مدرج خماسي، يختار المستجيب واحدة منها، ويأتي تدرجها على النحو التالي: كبيرة جداً وأعطيت (٥) علامات، كبيرة وأعطيت (٤) علامات، متوسطة وأعطيت (٣) علامات، قليلة وأعطيت (٢)، وقليلة جداً وأعطيت (١) علامة واحدة.

صدق الأداة

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال استخدام صدق المحكمين، حيث وزعت أداة الدراسة على ستة متخصصين في القياس والتقويم، والتوجيه والإرشاد، والتربية، وعلم النفس، واللغة العربية من أجل إبداء آرائهم من حيث سلامة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرة إلى المجال، والشمولية لأهداف المراكز الشبابية، وإضافة وحذف ما يرونه مناسباً وقام الباحث بتحليلها والاستفادة من آراء المحكمين وإبقاء الفقرات التي حصلت على موافقة (٨٠٪) من المحكمين، وبذلك أصبحت أداة الدراسة بشكلها النهائي (٤٦) فقرة.

ثبات الأداة:

لتقدير ثبات الأداة قام الباحث باستخدام معامل بيرسون من خلال تطبيق الاختبارعلى عينة تجريبية وإعادته بعد مرور أسبوعين والذي كان (٠,٨٦) وبحساب معامل الثبات بمعادلة (كرونباخ - ألفا) والذي بلغ (٠,٩٣)، كما تم استخراج معامل الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة الأربعة بالنسبة لأعضاء المراكز الشبابية، كما هو موضح في الجدول رقم (١).

جدول(١)

معامل كرونباخ –ألفا– لكل مجال من مجالات أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
المجال الاجتماعي.	١٢	٠,٨٢
المجال الثقافي.	١٢	٠,٧٨
المجال الرياضي والكشفي.	١٠	٠,٨٢
المجال الفني والترويحي.	١٢	٠,٨١
المجموع	٤٦	,٩٣

معامل كرونباخ - ألفا - لكل مجال من مجالات أداة الدراسة

التحليل الإحصائي: لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة أدخلت البيانات إلى ذاكرة الحاسوب واستخدمت الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSSX). وللإجابة على سؤال الدراسة الأول قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال .ومن أجل الإجابة عن سؤالي الدراسة الثاني والثالث تم استخدام الاختبار التائي(ت).

نتائج الدراسة وتفسيرها

للإجابة على سؤال الدراسة الأول قام الباحث بترتيب فقرات الإستبانة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وفي ضوء المقياس التدريجي الذي استخدمه، وبناء على الدراسات السابقة، واستشارة العديد من المتخصصين في القياس والتقويم، ومن اجل الكشف عن درجة فعالية الأداء لكل فقرة اومجال من الأنشطة التي يقدمها المركز، اعتمد الباحث المتوسط الحسابي (٣,٥) فأكثر تمثل درجةفعالية متحققة،أي ما يعادل (٧٠٪)، وان الفقرة التي حصلت على متوسط ما بين (٣,٥-واقل من ٤) بنسبة مئوية تبلغ من (٧٠٪- اقل من ٨٠٪) تمثل درجة فعالية متوسطة بينما الفقرة التي حصلت على متوسط (٤) فأكثر وبنسبة مئوية تعادل (٨٠٪) فأكثر تمثل درجة ممارسة عالية (الحراحشه،١٢١: ٢٠٠١؛ صخيل، ١٠٦:١٩٨٩) .

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة فعالية مراكز الشباب والشابات من وجهة نظر أعضاء المراكز أنفسهم؟

لمعرفة تقديرات أفراد العينة لدرجة فعالية المراكز في تحقيق أهدافها، استخرجت المتوسطات

Published by Arab Journals Platform, 2008

الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على كل مجال من مجالات أداة الدراسة الأربعة مرتبة تنازلياً حسب درجة تحققها كما هو مبيّن في الجدول رقم (٢).حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات أداة الدراسة ولجميع المجالات قد بلغ (٤,٠٥) وبنسبة مئوية تساوي (٨١٪) وهذا مؤشر على أن هناك فعالية عالية لأداء المراكز من حيث تحقيق أهدافها والقيام بواجباتها من وجهة نظر الأعضاء في هذه المراكز التابعة للمجلس الأعلى للشباب.

جدول رقم (٢)
ترتيب مجالات الدراسة حسب فعاليتها تنازلياً

المجال	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	%
المجال الاجتماعي.	٤,١٨	٠,٥٥	,٨٤
المجال الرياضي والكشفي.	٤,٠٣	٠,٦٧	,٨١
المجال الثقافي.	٣,٩٥	٠,٥٨	,٧٩
المجال الفني والترويحي.	٣,٩٥	٠,٦٥	,٧٩
المجموع	٤,٠٥	٠,٥٢	,٨١

ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لدرجة فعالية المراكز للمجالات الأربعة لدى الأعضاء انحصرت بين (٤,١٨- ٣,٩٥) حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن أهم المجالات وأكثرها تحققاً من وجهة نظر الأعضاء مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية كما يلي: (المجال الاجتماعي، المجال الرياضي والكشفي، المجال الثقافي، المجال الفني والترويحي). إذ كانت أعلى درجة فعالية في المجال الأول الذي يتضمن النشاط الاجتماعي. كما وتشير النتائج المعروضة في الجدول رقم (٣) إلى أن الدرجات التي تعبّر عن إجابات الأعضاء بشكل عام حول تقديراتهم لدرجة فعالية أداء المراكز من خلال الأنشطة والخدمات المقدمة لهم، قد تراوحت بين متوسط (٤,٥٣) كحد أعلى و(٣,٤٧)كحد أدنى.

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً لفقرات أداة الدراسة حسب درجة فعاليتها من وجهة نظر الأعضاء

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الإنحراف	%
٨	يساعدني المركز على بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين.	٤,٥٣	٠,٨٠	,٩٠
٣	أتعامل مع الأعضاء في المركز بروح المساواة الاجتماعية.	٤,٣٩	٠,٨٦	,٨٧
٧	يجعلني المركز أحب الخير والسلام لكل إنسان.	٤,٣٥	٠,٩٠	,٨٧
٢١	أتعوّد في المركز التعاون واحترام النظام.	٤,٣٥	٠,٩٩	,٨٧
١٠	جعلني المركز أشعر بضرورة احترام الآخرين.	٤,٣١	٠,٨٥	,٨٦
٤	تسهم نشاطات المركز في تعلمي أسلوب المناقشة المفيدة.	٤,٣٠	٠,٨٥	,٨٦
١٢	جعلني المركز أشعر بضرورة احترام وجهات نظر الآخرين.	٤,٣٠	٠,٩٠	,٨٦
٢٥	إن الحياة في المركز عودتني على تحمّل المسؤولية.	٤,٣٠	٠,٩٠	,٨٦
١٣	يعلمني المركز كيف أعبّر عن أرائي وأفكاري.	٤,٢٨	٠,٨٧	,٨٥
١٥	اكتسب من المركز معلومات جديدة.	٤,٢٥	٠,٨٦	,٨٥
٢٩	ساعدني المركز على العمل بروح الفريق.	٤,٢٥	٠,٩٥	,٨٥
٤٠	يتيح لي المركز فرصاً لممارسة هواياتي.	٤,٢٢	٠,٩١	,٨٤
١١	يعلمني المركز مشاركة الآخرين أفراحهم وأحزانهم.	٤,٢١	١,٠٩	,٨٤

Published by Arab Journals Platform, 2008

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الإنحراف	%
٣٢	يعلمني المركز صفات الصدق والوفاء وحب الآخرين.	٤,٢١	١,٠٣	,٨٤
٣٩	إن الحياة في المركز قد عززت ثقتي بنفسي.	٤,٢١	٠,٩٥	,٨٤
٤١	أشعر بالمركز بسرور ومتعة.	٤,٢١	٠,٩٦	,٨٤
١	يعلمني المركز كيف أتعامل مع الناس بصراحة وإيجابية.	٤,١٨	٠,٨١	,٨٤
٣١	يتيح المركز لي تنمية مهاراتي وقدراتي الرياضية.	٤,١٦	٠,٩٦	,٨٤
١٧	يتيح المركز لي تنمية مهاراتي الأستكشافية.	٤,١٦	٠,٩٦	,٨٤
٣٥	أجد في المركز فرصة لقضاء أوقات فراغي بما يفيدني.	٤,١٦	١,٠٥	,٨٣
٢٠	يشجعني المركز للمشاركة بالمسابقات الثقافية.	٤,١٥	١,٠٢	,٨٣
٤٢	يساعدني المركز في الكشف عن المواهب الفنية لديّ.	٤,١٥	١,٠٧	,٨٣
٣٧	أقوم في المركز في اختيار النشاط الذي يتفق مع ميولي.	٤,٠٩	١,٠١٢	,٨٢
١٨	يساعدني المركز على توسيع أفكاري عن الحياة والمجتمع.	٤,٠٦	٠,٩٥	,٨١
٢٦	أقويّ جسمي عن طريق ممارسة الألعاب الرياضية.	٤,٠٦	١,١٨	,٨١
٢	أشعر خلال وجودي في المركز بجو اجتماعي.	٤,٠٥	١,٠٥	,٨١
٣٤	أجد في المركز مكاناً مناسباً لخدمة المجتمع.	٤,٠٤	٠,٩٧	,٨٠
٢٣	تعلّمت أن المعرفة ليست مقصورة على المنهاج الدراسي.	٤,٠١	١,٠١	,٨٠
٣٣	علمني المركز كيف احترم الكبير وأعطف على الصغير.	٤,٠٠	١,١٦	,٨٠
٣٦	ينزع المركز من نفسي اتجاهات الشر والعداء نحو الآخرين.	٤,٠٠	١,١٢	,٨٠
١٤	يسهم المركز في تعريفي بواجباتي تجاه الخالق.	٣,٩٦	١,٢٨	,٧٩
٩	يعلمني المركز كيف أواجه مشكلاتي والعمل على حلها.	٣,٩٥	١,٠٨	,٧٩
٤٥	أشعر بالرضا عن تنوّع الأنشطة التي امارسها في المركز.	٣,٩٤	١,١٤	,٧٩
١٦	تكون لدي اتجاه نحو حب العلم والعلماء في المركز.	٣,٩٢	١,٠١	,٧٨
٢٢	يزيد المركز معلوماتي عن الموضوعات الدراسية.	٣,٨٦	١,١٥	,٧٨

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الإنحراف	%
٤٣	يتيح المركز لي المشاركة في الأنشطة الفنية كالتمثيل والرسم.	٣,٨٨	١,١٧	,٧٧
٥	يساعدني المركز الاهتمام بذاتي والاهتمام بالجماعة.	٣,٨٧	٠,٩٧	,٧٧
٤٦	أجد في المركز الوسائل التي تنميّ هواياتي.	٣,٨٧	١,٢٦	,٧٧
٢٨	علمني المركز حاجتي إلى الحركة والنشاط ألبدني.	٣,٨٣	١,١٦	,٧٧
٣٠	يتيح لي المركز المشاركة في اللقاءات الرياضية.	٣,٧٧	١,١٨	,٧٦
١٩	يشجعني المركز على كتابة الأعمال الأدبية بلغة سليمة.	٣,٧٤	١,١٩	,٧٥
٦	يتيح لي المركز ممارسة الحياة الديمقراطية.	٣,٧٢	١,١٥	,٧٥
٣٨	أجد في المركز حنان لا أشعر به في المدرسة.	٣,٦٦	١,٢٤	,٧٣
٢٧	مشاركتي في أنشطة المركز المختلفة زادت تفوقي المدرسي.	٣,٦١	١,٢٦	,٧٢
٢٤	يعودني المركز عادة المطالعة الحرة.	٣,٦٠	١,٢٤	,٧٢
٤٤	أشعر أن الأنشطة في المركز تخفف من الأعباء المدرسية.	٣,٤٧	١,٤١	,٦٩

ووفقاً للمعيار الذي اعتمد في هذه الدراسة، يلاحظ أن (٢٧) فقرة تحققت بدرجة عالية، ومن اهمهاالفقرات التي تشير الى مساعدة الأعضاء على بناء علاقات اجتماعية ودية مع الآخرين، ومساعدة الأعضاء في التعامل مع الزملاء بروح المساواة الاجتماعية، وغرس قيم حب الخير والسلام، وتعويدهم على التعاون واحترام النظام، ومساعدتهم في تعليم أسلوب المناقشة المفيدة، واحترام وجهات نظر الآخرين، وتحمل المسؤولية، والتعبير عن الآراء والأفكار، بالإضافة إلى إكسابهم معلومات جديدة، والعمل بروح الفريق، وإتاحة الفرصة للأعضاء على ممارسة هواياتهم، ومشاركة الآخرين أفراحهم وأحزانهم، وتعليمهم صفات الصدق والوفاء.ويلاحظ ان هناك (١٥) فقرة تمارس بدرجة متوسطة، وان فقرة واحدة اتفق الأعضاء على عدم تحققها هي رقم (٤٤) والتي تتعلق" بعدم مساهمة المراكز في التخفيف من الضغوطات والأعباء المدرسية".

ويعتقد الباحث أن هذه النتائج المشجعة، والتي تظهر الرضا الكبير لدى الأعضاء، حول الدور الذي

Published by Arab Journals Platform, 2008

تؤديه المراكز لهم من أنشطة، قد يعود إلى تفهم الأعضاء لمدى أهمية الخدمات المقدمة، وقد يعود إلى تشابه تعليمات مراكز الشباب في الأردن، وخلو المركز من العقوبات الجسدية والمعنوية، التي قد تكون موجودة في المدارس أحياناً، بالإضافة إلى عدم تحمل الأعضاء أية أعباء مادية أونتائج تحصيلية منهجية؛ مما يشكل انطباعاً متجانساً اتجاه الخدمات المقدمة من المراكز.وجاءت هذه النتائج منسجمة مع النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات (راشد، ١٩٨٨) والذين توصلوا إلى أثر الأنشطة اللامنهجية على استقلال الفرد وبناء علاقات شخصية والمساعدة على التذكر والتعلم والتعليم.ودراسة بندرBender)، (1978 التي أشارت إلى اثر مشاركة الأعضاء على إنجازهم العلمي، واختلفت مع دراسة كلينيفل kleinfl)،(1984 التي أظهرت عدم إدراك الأعضاء لأهمية مراكز الشباب.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك اختلاف بين تقديرات أعضاء المراكز في درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية تعزى لمتغير الجنس.

للإجابة على السؤال الثاني والذي يتضمن متغير الجنس استخدم الباحث الاختبار التائي وكانت النتائج كما يظهرها الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

نتائج الاختيار التائي لتقديرات أعضاء المراكز لأداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة الإحصاءات	مستوى الدلالة (الإجمالي)
ذكور	١٦٦	١٧٧,٩٢٤٢	٢٤,٥٤٨	٣,٩٧-	٠,٠٠
إناث	١٧٥	١٩٣,٢٨٠٠	٢١,٣٥٣		

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس ولصالح الإناث على مستوى (α = ٠,٠٥) حيث حصلت تقديرات الإناث على متوسط حسابي بلغ (١٩٣,٢٨٠٠) وبنسبة مئوية (٨٤٪)وهو أفضل وأعلى من الذكور والبالغ متوسطهم الحسابي (١٧٧,٩٢) وبنسبة مئوية (٧٧٪) ويعتقد الباحث أن ذلك يعود إلى ندرة ما يتوفر للشابات من أماكن ثقافية وترفيهية واجتماعية وتربوية تقدم خدمات على غرار مراكز الشابات، بالإضافة إلى عدم إتاحة الفرصة لممارسة أنشطة خارج المنزل للفتيات أسوة بالشباب، وطبيعة الأنشطة المقدمة للفتيات من دورات وأنشطة ثقافية ورياضية ومسابقات تتلاءم مع طبيعة الفتيات، ويرى الباحث أن هذه النتائج مؤشر هام تلعبه المراكز في إعداد الشباب الأردني.حيث جاءت نتائج هذه الدراسة منسجمة مع النتائج التي توصل إليها طناش (١٩٩٢) والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث

في درجة ممارستهم للنشاط الفني لصالح الإناث. واختلفت مع دراسة بندر (١٩٧٨) والتي ترى بأنه لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس بخصوص فعالية أنشطة المراكز.

ثالثا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:هل هناك اختلاف بين تقديرات أعضاء المراكز في درجة فعالية أداء المراكز تعزى لمتغيرات الجنس ومجالات أداة الدراسة؟

يلاحظ من خلال جدول رقم (٥) أن تقديرات الأعضاء في درجة فعالية المراكز حسب متغيرات الجنس ومجالات الأنشطة في أداة الدراسة من خلال استخدام الاختبار التائي (ت). أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) لجميع مجالات الدراسةولصالح الإناث في المراكز الشبابية.

جدول رقم (٥)

تقديرات أعضاء المراكز لأداة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس ومجالات أداة الدراسة الأربعة

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الإحصاءات	مستوى الدلالة (الإجمالي)
المجال الاجتماعي	ذكور	١٦٦	٤٧,٤٨٤٨	٦,٨٤٤	٤,٨٥	٠,٠٠
	إناث	١٧٥	٥٢,٤٩٣٣	٥,٣٩٤		
المجال الثقافي	ذكور	١٦٦	٤٦,٠٧٥٨	٦,٧٨٣	٢,٨٩	٠,٠٠٤
	إناث	١٧٥	٤٩,٣٨٦٧	٦,٧٨٨		
المجال الرياضي والكشفي	ذكور	١٦٦	٣٨,١٠٦١	٦,٧٣٥	٣,٧٦	٠,٠٠
	إناث	١٧٥	٤٢,١٤٦١	٦,٠١٧		
المجال الفني والترويحي.	ذكور	١٦٦	٤٦,٢٥٧٦	٧,٩٣٩	٢,٢٣	٠,٠٢١
	إناث	١٧٥	٤٩,٢٥٣٣	٧,٣٣٤		

ويتبين من الجدول (٢) أن المجال الاجتماعي قد حصل على أعلى المتوسطات بمتوسط حسابى كلي (٤,١٨) وبنسبة مئوية قد بلغت (٠,٨٣٤). ويتبين من الجدول (٥) على أن المتوسط الحسابي للذكور (٤٧,٤٨) و(٥٢,٤٩) للإناث.وبعد حساب دلالة الفرق بين الذكور والإناث في المجال الأول والمعروض في الجدول رقم (٥) أظهرت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (α=٠,٠٥) حول أداء الخدمات في المجال الاجتماعي ولصالح الإناث. كما يتبين من الجدول (٢) أن المجال الرياضي والكشفي قد حقق المرتبة الثانية بمتوسط حسابى كلى (٤,٠٣) وبنسبة مئوية (٨١٪) و يتبين من الجدول (٥) ان المتوسط الحسابي عند الذكور (٣٨,١٠) وعند الإناث (٤٢,١٢) وبعد حساب دلالة

Published by Arab Journals Platform, 2008

الفرق بين وجهات نظر الذكور والإناث في المجال الرياضي والكشفي لوحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (α=٠,٠٥) ولصالح الإناث وقد جاءت نتائج هذه الدراسة مختلفة مع النتائج التي توّصل إليها طناش (١٩٩٢) والتي اظهرت أن هناك اختلافاً ذا دلالة بين الذكور والإناث في درجة ممارستهم للنشاط الرياضي لصالح الذكور، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسةالأندباجي (٢٠٠١) ودراسة بندر Bender)،(1978 والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الذكور والإناث.

ويتبيّن من الجدول (٢) أن المجال الثقافي قد حقق المرتبة الثالثة من حيث الفعالية، ويظهر جدول (٥) ان المتوسط الحسابي عند الذكورقد بلغ (٤٦,٧٥٨) وعند الإناث (٤٩,٣٨٦) وبعد حساب دلالة الفرق بين وجهات نظر الذكور والإناث، أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) ولصالح الإناث.

كما تشير النتائج أن الأعضاء اتفقوا على أن المركز يعمل بدرجة كبيرة على إتاحة الفرص للأعضاء على ممارسة الهوايات، وأن الحياة في المركز قد عززت الثقة بالنفس لدى العضو، وشعور العضو بالسرور والمتعة أثناء تردده على المركز ومكان مناسب لقضاء أوقات الفراغ والمساعدة في الكشف عن المواهب الفنية لدى الأعضاء.

ويتضح بشكل جلي دحض ونفي كل ما يقال حول أن المراكز أماكن للتسلية ومضيعة للوقت لأن الإجابات قد أظهرت عكس ما يشاع، حيث أظهرت الفقرة (٣٥) على أن المراكز فرصة لقضاء أوقات الفراغ بما يفيد وحصلت على متوسط حسابي (٤,١٦) وجاءت بالترتيب التاسع عشر لفقرات الأداة الدراسية تنازلياً.

التوصيات: إن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تدل على فعالية مراكز الشباب، ويرى الباحث أن التوصيات الاتية يمكن أن تكون ذات فائدة في تحسين دور المراكز وبالتالي الوصول إلى ما يصبوا إليه المجلس الأعلى للشباب من أهداف في خدمة الشباب الأردني ومن اهمها:

١. تعميم خدمات مراكز الشباب والشاباب لكافة التجمعات السكانية، وخاصة الإناث؛ باعتبار ان المراكز من الوسائل الهامة في تحقيق أهداف المجلس الأعلى للشباب.

٢. العمل على وضع حوافز وعلاوات خاصة بالمشرفين على أن يكون الدوام في المراكز يوم مفتوح بعد تأمين المشرفين من حيث الكم والنوع.

٣. يوصي الباحث المهتمين في الدراسات والبحوث التوّسع في عمل الدراسات والأبحاث الخاصة بالمجلس الأعلى للشباب وما يتبعها من أنشطة نظرا لندرة الدراسات.

المراجع

١. ابن زكريا، حسين احمد. (١٣٦٨هـ). **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق عبدالسلام هارون، الجزء الثالث، دار احياء الكتب العربية: القاهرة.

٢. أولسن، ميرل م. (١٩٧٨). **التوجيه فلسفته وأسسه ووسائله**. الطبعة الثانية (ترجمة: عثمان لبيب فراج ومحمد نعمان صبري، مترجمون). مؤسسة طباعة الألوان: القاهرة

٣. البوهي، فاروق شوقي ومحفوظ، أحمد فاروق. (٢٠٠١). **الأنشطة المدرسية**. دار المعرفة الجامعية.

٤. الأندجاني، وعبد الوهلب بن مشرف .(٢٠٠١). اثر النادي العلمي المدرسي في صقل لأفكار البتكارية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية والمشتركين فية بتعليم العاصمة المقدسة. ورقة مقدمة **للجمعية السعودية للعلوم التربوية والتقنية**، اللقاء السنوي التاسع.

٥. الثبيتي، ضيف الله. (٢٠٠١). عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية للاصقة والمشكلات التي تحد منها. **مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية** م١٩ع (٢).

٦. الحراحشه، سالم. (٢٠٠١). **تقويم الكفاءة المهنية للمرشدين التربويين الأردنيين في المقابلة الأرشادية في ضوء برامج التدريب ونظريات الأرشاد**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد.

٧. ريان فكري حسن. (١٩٨٩) النشاط المدرسي اسسه، اهدافه، تطبيقاته. عالم الكتب: القاهره.

٨. زهران، حامد عبد السلام. (١٩٨٥). **التوجيه والإرشاد النفسي**. عالم الكتب: القاهرة.

٩. سليمان، عدلي. (١٩٩٥). **الشباب ومجتمعنا**. مكتبةالقاهره الحديثة: القاهرة.

١٠. شحاتة، حسن. (١٩٩٢) . **الإدارة المدرسية الحديثة**، دار المعارف بمصر، ط٤، الدار المصرية اللبنانية: القاهرة.

١١. شحاتة حسن، وبنجر وآمنة وارشد. (٢٠٠١). **تطور النشاط الطلابي**. ورقة مقدمة للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي التاسع.

١٢. الشهاب، علي جاسم والصاوي، محمد وجيه. (٢٠٠١). دراسة ميدانية لأراء المنتسبين إلى مراكز الشباب والعاملين بها حول دورها التربوي في المجتمع الكويتي. المجلة التربوية، م١٦، ع(٦٢).

١٣. طناش، سلامة. (١٩٩٢). الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية دراسة استطلاعية لآراء الطلبة، دراسات، م١٩، ع(٢).

١٤. عبد الوهاب، جلال. (١٩٨١) النشاط المدرسي في المرحلة المتوسطة بالكويت، مكتبة الفلاح: الكويت.

١٥. عزب، محمد علي عليوه. (١٩٩٥). نحو دور فعال لمراكز الشباب في التربية السياسية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، م١٢ع٥٢، أكتوبر.

عفيفي، عبد الخالق. (١٩٩٦). مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الأجتماعية. مكتبة عين شمس: القاهرة.

١٦. غنيم، أحمد علي، وصبري مسلم. (١٩٩٦). دراسة لواقع إدارة النشاط المدرسي في المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين في المدينة المنورة، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية**.الرياض. مركز النشر العلمي.

١٧. الفيروز ابادي، مجد الدين محمد. (١٣٩٠). القاموس المحيط، مطبعة دار السعادة، القاهرة.
١٨. المجلس الأعلى للشباب. (٢٠٠١). **قانون مؤقت للمجلس الأعلى للشباب**. رقم (٦٥) لسنة ٢٠٠١ الصادر بموجبه.
١٩. المجلس الأعلى للشباب والرياضة. (١٩٧٨). **رأي الشباب في برامج المراكز والأندية**، النشرة العلمية، القاهرة :المطابع الأميرية.
٢٠. مصطفى، حسن. (١٩٧٢). **اتجاهات جديدة للإدارة المدرسية**. ط٤، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢١. المنيف، محمد صالح. (١٤١٦). النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي، مطابع الدرعية: الرياض.
٢٢. نصر، حمدان علي وعقيلان، محمد موسى. (١٩٧٩). **دور مراكز الشباب والشابات في الأردن**. منشورات وزارة الشباب الأردنية.
٢٣. وزارة الشباب. (١٩٩٤). واقع وتطلعات. سلسلة التثقيف الشبابي عمان: الأردن.
٢٤. وزارة المعارف (١٤٠٦هـ). **النشاط المدرسي للمرحلة لابتدائية**، الإدارة العامة للنشاط المدرسي: الرياض.

المراجع الأجنبية

1- Bender، David.(1978).**Extracurricular activities and achievement orintatation of adolesecent males and Females**، paper presented at the annul meeting of the American educational research association Toronto Canada.،Ontario،
2- Good،(ed).carter.v (1973).**Dictionary of Education.** McGraw Hill Book Company، thrd edition.
3- kleinfl، j.s.(1984).**youth organization as a third Education Environment particularly for minority Group youth final report to national institute of Education** ، Washington ،university press.
4- Levey، Miltong. G.(1982) A study of high school student academic achievement and participation in extra curricula activitie . **DAI**، vol.43.No4 p1107.
5- Office.of Educational Research Improvement .(1986). **Extracurricular Activity Participants Outper from other students**. Washington. D. C.، Report No. CS- 85 - 2136. PP. 1-10
6-Robins، j. (1971). Student Activities' **the Encyclopedia of Education.** vole 8،pp491.
7-Shuckear، Harry. (1987). A study of Student Involvement in Certain Extracurricular A church- Related College، **DAI**، Vol. 98. No. 8، P. 20011 A.